فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعداد

الباحثة/ أميرة صلاح الدين رزق صبره الطنطاوي

معلمة رياض أطفال بمدرسة عبد الرحيم رمضان الابتدائية

إشراف

أ.د/سحر توفيق نسيم

أستاذ مناهج الطفل وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة

د/ إيمان محمد جاد المولى

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٢

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

أ/ أميرة صلاح الدين رزق صبره الطنطاوي *

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وتكونت عينة البحث من (١٢) طفل من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بمدرسة عبد الرحيم رمضان السبع التابعة لإدارة دكرنس التعليمية.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: قائمة مهارات التفكير البصري اللازمة لأطفال الروضة ، اختبار مهارات التفكير البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، برنامج الأنشطة المتكاملة (إعداد الباحثة) اختبار لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم (إعداد عادل عبد الله).

أسفرت نتائج البحث عن :

١- وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار

* معلمة رياض أطفال بمدرسة عبد الرحيم رمضان الابتدائية

التفكير البصري المصور، مما يدل على أثر البرنامج في تنمية التفكير البصري.

٢- وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في مهارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار حيث جاءت جميع قيم "**Z**" أقل من القيمة الجدولية مما يعني حدوث نمو في التفكير البصري لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية التفكير البصري.

٣- أن المعالجة التجريبية واستخدام برنامج الأنشطة المتكاملة تسهم في التباين الحادث في التفكير البصري بنسبة ٦٥% مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية التفكير البصري لدى المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المتكاملة – التفكير البصري – صعوبات التعلم – طفل الروضة

Abstract

The objective of the present research is: to learn the effectiveness of programme based on integrated activities in developing the visual thinking skills of children with learning disabilities. The research sample consisted of (12) children of kindergarten children with learning difficulties at Abdul Rahim Ramadan Al-Sabaa School affiliated to the Dikirnis Educational Administration.

The researcher used the following tools: list of visual thinking skills needed for kindergarten children, test of visual thinking skills for kindergarten children with learning disabilities, integrated activities programme (preparation of the researcher) Test of some pre-academic skills for kindergarten children as indicators of learning difficulties (preparation of Adil Abdullah).

The results of the search resulted in:

1- Statistically significant differences between the two groups' average grades (experimental and control) in test skills and the overall degree of testing; This demonstrates the experimental group's superiority over the control group in the graphic visual thinking test, demonstrating the programme's impact on the development of visual thinking.

2- There are statistically significant differences between the mid-grades of the two applications (tribal and postgraduate) in the experimental group in test skills and the overall degree of testing where all "Z" values are lower than the tabular value, which means a growth in visual thinking in the experimental group indicating the

effectiveness of the programme in developing visual thinking.

3- Experimental processing and the use of the Integrated Activities Program contribute to the 65% variation in visual thinking that demonstrates the effectiveness of the Integrated Activities Program in developing visual thinking in the Pilot Group, which indicates a significant impact.

Keywords: Integrated Activities - Visual Thinking - Learning Disabilities - Kindergarten Child

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

د/ أميرة صلاح الدين رزق صبره الطنطاوي *

مقدمة

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة التي نالت اهتمام كبير من المهتمين على اختلاف تخصصاتهم ، كالأطباء ، وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم لتزايد أعدادها نتيجة وبشكل أساسي للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لدى أولياء الأمور الذين أصبحوا يقارنون أبنائهم بأقرانهم حتى في الأمور البسيطة ، كما أن مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر فئات أخرى كالعقلية والسمعية والبصرية واللغوية .

وتعد هذه الفئة من الفئات الحديثة نسبياً قياساً بالفئات التقليدية الأخرى، لكنها تشكل شريحة تفوق كل فئات التربية الخاصة ، وقد يمكن القول أن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها ، فقد يكون أحدهم لديه صعوبة تعلمية لسبب ما، و قد يكون لسبب آخر مع فرد آخر لنفس الصعوبة . وقد يكون

* معلمة رياض أطفال بمدرسة عبد الرحيم رمضان الابتدائية

متأخراً في مظهر أو أكثر لكنه قد يكون مبدعاً في جوانب أخرى . (قحطان أحمد ، ٢٠٠٨، ٢٣٥)[١]

و يشكل أطفال ما قبل المدرسة الذين يحتمل أن يكون لديهم بعض الخصائص المعرفية والانفعالية التي يمكن أن تقودهم لكي يكونوا في عداد ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية لاحقاً، ثروة قومية واعده، باعتبارهم خامات قابلة للتشكيل والعلاج من خلال التحديد والتدخل المبكرين.

ومن ثم يتعين استخدام آليات الكشف والتحديد المبكرين لهم لتقرير ما إذا كانت لديهم محددات نمائية تعوق أو تقف دون تعلمهم إلى المستوى المتوقع وتضعهم تحت التهديد المستمر لخطر صعوبات التعلم. (فتحي الزيات ، ٢٠١٥، ٤٤٥)

وقد أشار " وليم فان" (2019) " William Fan " إلى ضرورة تقديم برامج تربوية وتعليمية متطورة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لاستغلال طاقاتهم وإمكاناتهم ليستطيعوا التواصل مع المنظومة التعليمية بشكل أفضل. (William Fan,2019: 1-3)

إن صعوبات التعلم كغيرها من الإعاقات تحتاج إلى كشف وتدخل مبكرين، ولذا فإن صعوبات التعلم النمائية ببعديها الأولية والثانوية غالبا ما يمكن الكشف عنها في فترة الطفولة وقبل دخول الطفل المدرسة، أما عندما يدخل الطفل المدرسة ويبدأ يتعامل مع المواد العلمية والأكاديمية تبدأ تظهر لدية صعوبات التعلم الأكاديمية والتي قد تستمر معه حتى فترة المراهقة وما بعدها

[١] اتبع البحث الحالي نظام التوثيق(الاسم ثنائي، السنة، رقم الصفحة)

وذلك إذا لم يتم الكشف عنها وتشخيصها بشكل دقيق ومبكر وتقديم البرامج التربوية العلاجية المناسبة لهذا الطفل. (جمال القاسم ، ٢٠١٥، ٢٢)

إن جميع الأطفال بعمر الروضة لديهم قدرات بصرية طبيعية وفطرية في النظر إلى ما يحيط بهم، فهم يتفحصون الوجوه والحشرات وغيرها من الأشياء، وهم محاطون بأدوات تمكنهم من التفكير بصرياً إلا إنهم لا يجيدون ذلك بشكل كافٍ رغم توفر المعرفة لديهم، قد أكدت ديان زيمرمان (Diane Zimmerman) على ضرورة تنمية التفكير البصري بدءاً من رياض الأطفال وإلا سينتهي بنا الأمر إلى بالغين يشعرون وكأنهم بحاجة إلى مساعدة لفهم شيء جديد في متناول أيديهم . (Yenawine, 2013: 18)

وترجع أهمية تنمية التفكير البصري لدى أطفال الروضة لأنه أحد أنواع التفكير الذي يهتم به علماء التربية لما له من فائدة كبيرة في دراسة مختلف المواد الدراسية، ويساعد بدرجة أكبر على الاتصال بالآخرين (مديحة حسن ٢٠٠٤، ٣٢-٣٣) ، فهو يهتم باستقبال المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتصنيفها وتفسيرها ، وينمي مهارة القراءة لدى أطفال الروضة، ويزيد من قدرتهم على معالجة وتنظيم المعلومات المستقبلة من البيئة الي يعيشون فيها ، فهم يتميزون باعتمادهم على تصوراتهم عند تلقي المعلومات ، كما يسهم في تنمية مهارة دراسة الأشكال وتحديد التشابه والاختلاف بين الصور، ويساعد على الجمع بين أشكال الاتصال البصرية واللفظية في الأفكار ، وفهم المثيرات البصرية المحيطة بهم والمشاركة في رؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها (محمد جودة ورجاء عبد الجليل، ٢٠٠٣ ، ٢١٤) ، وتنمي المفاهيم العلمية لديهم وتساعدهم على تبادل الأفكار مع الآخرين ، واستكشاف الأفكار من الصور.

وأن التفكير البصري في مرحلة الطفولة المبكرة مطلباً أساسياً لمواكبة التسارع المعرفي بعد دخول العالم للحقلة المعلوماتية وهي الحلقة الثالثة للحضارة الإنسانية، فهو مطلباً ضرورياً لإعداد الأطفال للمستقبل، وتنمية مهاراتهم لمواجهة تحديات المستقبل أو عالم الغد، وذلك لاعتماد التدفق المعلوماتي إلى حد كبير على الوسائط البصرية كأدوات لتناول وتبادل المعلومات بما يمكن أن نصفه تدفق معلوماتي بصري.

(راندا المنير، ٢٠١٥، ١٣)

وتعد الأنشطة المتكاملة من العوامل المهمة التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطفل من جميع الجوانب ، والتي تساهم في بناء شخصيته وتزيد من دافعيته للتعلم علاوة على إكسابه العديد من المبادئ، القيم، المفاهيم، العادات، والسلوكيات المرغوب فيها، كما أنها تتيح له فرص التنفيس عن انفعالاته، والتعبير عن مشاعره وأراءه وأفكاره بدون خجل، حيث تشير هدى قناوي وآخرون (٢٠١٤، ٨٠) أن أنشطة اللعب المختلفة والمتنوعة تسرع من المعرفي للطفل وتساعده على التعبير العاطفي ، وينمي لدية التصرفات الإيجابية، وبالتالي النمو الشامل من كافة الجوانب .

مما سبق نرى أن طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم صاحب قدرات عقلية مهدورة ، ومن الممكن أن نستثمر تلك القدرات من خلال إدراكنا خصائص ذلك الطفل، فهو لا يعاني من إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية، لكنه يعاني من اضطرابات في العمليات التي ترتبط بالتفكير وحل المشكلات وعدم القدرة على تخزين و استرجاع المعلومات من الذاكرة، وكثير من الأطفال يعانون من صعوبات التفكير نتيجة لعدم قدرتهم على تنظيم خبراتهم وتجاربهم

بطريقة ناجحة ، فلا يستطيعون استخدامها عند الحاجة ، فيستغرقون الكثير من الوقت في عمل ما أو ترتيب جملهم في أثناء الحديث أو الكتابة ، ولا يستطيعون تطبيق ما يتعلموه بصورة سريعة ، واتباع التعليمات أو تذكرها فيحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم قبل أن يستجيبوا لتفكيرهم،

الإحساس بالمشكلة :

تهتم الأمم بأطفالها باعتبارهم مصدر ثروتها الحقيقية فهم الأمل واستثمار المستقبل، فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتوفير حاجاته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوئه معالم مستقبل الأمة وقوتها في تنفيذ خططها المستقبلية. وتجمع مدارس علم النفس رغم اختلافها على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الإنسان، فهي فترة التكوين الحاسمة، فيها يبدأ الإنسان بتحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون المحيط به، من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به المادية والبشرية ، ويمر الطفل في هذه الفترة بعملية تربوية من خلال التنشئة الاجتماعية التي بها من الآثار ما يفوق أي عملية تربوية في فترة لاحقة. (هدى قناوي وآخرون، ٢٠١٤، ١٤-١٥)

وتتمثل أهمية مرحلة ما قبل المدرسة في بناء شخصية الطفل وتنشئته الاجتماعية السوية، وإمداده بالخبرات التي يستطيع في ضوئها القيام بجميع الأنشطة المختلفة التي تناسب عمره، حيث أن تلك الخبرات لها تأثير كبير على حياته المستقبلية فيما بعد. (السيد شريف، ٢٠١٤، ١٥)

وكثيراً ما تبدأ صعوبات التعلم بالظهور في سنوات ما قبل المدرسة، حيث يتم التعرف إلى الصعوبات عند هذا المستوى بميزاتٍ خاصة تظهر على شكل قصور في التطور الحركي والتأخر في تطور اللغة واضطرابات الكلام،

وفي ضعف القدرة على التفكير وتكوين المفاهيم وغيرها من أنواع السلوك اللازمة للتحصيل المبكر للمعارف والمهارات والسلوك الاجتماعي. (محمد خصاونة، ٢٠١٣، ٣٢)

ونتيجة لملاحظات أولاء الأمور والمعلمين عن وجود صعوبات التعلم عند بعض الأطفال بدأ علماء التربية بدراسة هذه الظاهرة حيث لاحظوا أن هناك عدداً كبيراً لديهم مشكلات في التعلم تبدو في صورة تأخر في تعلم الكلام و استعمال اللغة عند بعضهم، وفي شكل صعوبات إدراكية بصرية أو سمعية عند البعض الآخر، وفي شكل صعوبات في تعلم القراءة والكتابة عند فريق ثالث، وعلى الرغم من وجود هذه الصعوبات إلا أن قدرات هؤلاء الأطفال عادية. (عبد الفتاح الشريف ، ٢٠١١، ٨٢)

وتتحدد مشكلة صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل أنها تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقته العقلية والانفعالية، وتسبب له اضطرابات انفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدوا عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي و الانفعالي والاجتماعي، ويكون أميل إلى الانطواء والاكتئاب أو الانسحاب، وتكوين صورة سلبية عن الذات ، وقد بدا الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهر واضحاً في المجتمعات العربية منذ عقدين من الزمان، حيث أنشأت المراكز المتخصصة، وبدا التحديد الدقيق لمفهوم صعوبات التعلم ، وقدمت البرامج التدريبية المتعددة لعلاج هذه الصعوبات بشقيها النمائي والأكاديمي.(هدى سلام، ٢٠١٥، ١١)

إن ما يظهره الأطفال ذوي صعوبات التعلم من سلوكيات تشير مجملها إلى عدم استخدامهم لعمليات التفكير الفعالة ومن أهم تلك السلوكيات الاندفاعية

والاعتمادية الزائدة على المدرس وعدم القدرة على التركيز وعدم المرونة ونقص ثقة الفرد بالنفس وصعوبة تركيز الانتباه حيث تشير هذه السلوكيات إلى صعوبة تشكيل المفاهيم وملاحظة العلاقات بين الأشياء والاستدلال وحل المشكلات ذات الصلة بعمليات التفكير. (أسامة البطانية وآخرون، ٢٠٠٩، ١١٤)

ففي مرحة رياض الأطفال يكون وزن المخ (٩٠%) من وزن مخ البالغ وتكون أعضاء الطفل الحسية (عيناه وأذناه، وحاسة اللمس لدية، والمذاق والشم) عالية النمو والتطور، جاهزة لاستيعاب المواد الخام للتفكير، لذا فإن هذه المرحلة العمري هي مرحلة خصبة لتكوين أنماط التفكير والتأكيد على نوعية التفكير التي يمارسها الطفل في غاية الأهمية في هذا العمر لتشكيل عمليات التفكير وترسيخها لدى الأطفال. (Fisher, R .2009 ,61)

وتتكامل خلايا دماغ الطفل وتزداد الفاعلية كلما زادت المثيرات البصرية، وبما أن التفكير البصري يعتمد على حاسة البصر والمثيرات البصرية لذا فإن ممارسة التفكير البصري في غاية الأهمية للأطفال في هذه المرحلة العمرية . (رعد رزوقي و سهى عبد الكريم ، ٢٠١٣، ٣٠٥)

ويلعب التفكير البصري دوراً مهماً في نجاح التعلم لجملة من الأسباب: منها أن استخدام مهارات التفكير البصري تقلل من فرصة تعرض المتعلمين إلى المفاهيم الخاطئة لاعتماد التفكير البصري على الرؤية كما أن القدرة على التفكير بصرياً تساعد في حل المشكلات للأسئلة التي تتطلب تفكيراً عالي المستوى، فضلاً عن ذلك يمكن أيضاً أن يسهل فهم المشكلات المعقدة وتبسيطه، علاوة على اسهامه في تنمية قدرة الأطفال على التخطيط لحل المشكلات

والتعبير عن الحل بطرق متنوعة(تعتمد على التمثيل البصري للأفكار والمعلومات) من هنا جاء تأكيد الجمعية الأمريكية للإشراف على المناهج وتطوريها بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير البصري من خلال أنشطة منهج الروضة استجابة للاتجاهات الحديثة في مناهج رياض الأطفال. (راندا المنير ، ٢٠١٥، ١٨)

وتعد الأنشطة المتكاملة من العوامل المهمة التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطفل من جميع الجوانب ، والتي تساهم في بناء شخصيته وتزيد من دافعيته للتعلم علاوة على إكسابه العديد من المبادئ، والقيم، و المفاهيم، والعادات ، والسلوكيات المرغوب فيها، كما أنها تتيح له فرص التنفيس عن انفعالاته، والتعبير عن مشاعره وأراءه وأفكاره بدون خجل، حيث تشير في هذا الصدد هدى قناوي (٢٠١٤، ٨٠) أن أنشطة اللعب المختلفة والمتنوعة تسرع من النمو المعرفي للطفل وتساعده على التعبير العاطفي، وينمي لديه التصرفات الإيجابية، وبالتالي النمو الشامل من كافة الجوانب .

ولقد نبع الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة من خلال ما يأتي :

١- عمل الباحثة كمعلة رياض أطفال بالروضات الحكومية لاحظت وجود فئة من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم التي تؤثر بشكل مباشر في تكوين شخصياتهم حيث يعاني هؤلاء الأطفال من بعض المشكلات التي قد تؤثر على حياتهم المستقبلية فيما بعد حيث يظهر على هؤلاء الأطفال ضعف في المهارات اللغوية والمفاهيم الرياضية والتعرف على الألوان وضعف القدرة على التفكير وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل مع

أقرانهم فيما تقدمه لهم المعلمة داخل الروضة من برامج وأنشطة وذلك مقارنة بأقرانهم الآخرين.

٢- ملاحظة المعلمة ضعف مهارات التفكير لدى الأطفال بشكل عام ومهارات التفكير البصري بشكل خاص وعدم وجود وسائل حديثة مخصصة للأطفال يمكن استخدامها في تنمية مهارات التفكير البصري لديهم .

٣- ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة البحث ومتغيراته حيث وجدت عدد من الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التفكير البصري للأطفال مثل دراسة آيات فوزي (٢٠٢٠)، ودراسة آلاء أسامة (٢٠٢٠)، دراسة أحمد الطراونة (٢٠١٩)، ودراسة كاريمان بدير وأملي صادق (٢٠١٧)، ودراسة نعمه حسن وآخرون (٢٠١٦) والدراسات التي اهتمت بالأطفال ذوي صعوبات التعلم وأظهرت هذه الدراسات أن هناك انتشاراً واسعاً ومتزايداً للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤- هذا بالإضافة إلى التأكيد على دور الأنشطة المتكاملة في مرحلة رياض الأطفال اهتمت العديد من الدراسات بها حيث اتفقت جميع الدراسات على الدور الذي تلعبه الأنشطة المتكاملة في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لطفل الروضة مثل دراسة هناء أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة كارمن محمد (٢٠٢٠)، وأميرة عبد الفضيل(٢٠١٩)، ودراسة ريهام علي(٢٠١٩) وغيرها من الدراسات التي اهتمت بالأنشطة المتكاملة في مرحلة رياض الأطفال .

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في أن صعوبات التعلم تسبب العديد من المشكلات لدى أطفال الروضة والتي يتعلق بعضها باكتساب المفاهيم واكتساب العديد من أنواع التفكير ومنها التفكير البصري لذا كان ولابد من البحث عن اتجاه جديد قد يساهم في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال بناء البرامج التربوية في ضوئها مثل برنامج الأنشطة المتكاملة ؛ ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات التفكير البصري التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

٢- ما البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

٣- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

أهدف البحث :

تحدت أهداف البحث فيما يأتي

١- تحديد مهارات التفكير البصري التي ينبغي تنميتها لـــدى الأطفـــال ذوي صعوبات التعلم.

٢- تصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملـــة لتنميـــة مهـــارات التفكيـــر البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- تعرف فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة فـــي تنميـــة مهـــارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يأتي:

١- اهتمام البحث الحالي بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة حيث إن هـــذه المرحلة تعد من أخصب مراحل العمر في تشكيل شخصية الفرد وتحديـــد أبعاد سلوكه وتكامل جوانب نموه الأساسية .

٢- إلقاء الضوء على إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئـــة ذوي صعوبات التعلم من حيث تعريفيهـــا وأنواعهـــا وخصائـــصها ومحاولـــة مواجهه بعض نواحي القصور لديهم .

٣- يقدم البحث الحالي برنامج يعتمد على الأنشطة المتكاملة المحببة للأطفال وذلك قد يفيد معلمة الروضة ويساعدها في التعامل الصحيح مع هـــؤلاء الأطفال بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم .

٤- إعداد برنامج قائم على استخدام الأنشطة المتكاملة ، يساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التقدم في العملية التعليمية بشكل ممتـــع وشـــيق ،

والوصول بقدراتهم إلى أقصى قدر ممكن دون الشعور بالحرج، أو الدونية.

٥- يقدم للطفل مجموعة كبيرة من الصور والأنشطة والتدريبات تمتاز بعناصر التشويق والجذب والإثارة فهي تعمل على تغيير مناخ قاعة النشاط التقليدي الذي يصيبهم بالملل ويقودهم للشعور بالرتابة والضيق وينمي مهارات التفكير البصري لديهم .

٦- العمل على تنمية الوعي لدى الآباء والأمهات بأهمية توفير الألعاب المتنوعة والأنشطة التي تعمل على اكتساب مهارات التفكير البصري لدى أبنائهم.

٧- مساعدة مخططي مناهج رياض الأطفال وتوجيه القائمين على تطوير المناهج إلى أهمية التفكير البصري في برامج الروضة.

فروض البحث :

تمثلت فروض البحث فيما يأتي

١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي.

٣-لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتتبعي) لاختبار التفكير البصري

مصطلحات البحث :

١- صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعددت التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم نذكر منها على النحو التالي : عرفها Dixson"2021" بأنها : اضطراب في واحد أو اكثر من العمليات الأساسية المتضمنة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها، والتي قد تظهر في قدرة غير كاملة على الاستماع، والتفكير، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، وإجراء العمليات الحسابية الرياضية". (Sharon, 2021: 17)

وقد عرفها السيد عبد الحميد (٢٠١٥) : يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى ثلاث فئات غير متجانسة من الأفراد، يتمثلون في صعوبات عامة في التعلم، وصعوبات خاصة في التعلم، ومتفوقين ذوي صعوبات تعلم، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والتي تظهر آثارها من خلال القصور في فهم واستخدام المهارات الأساسية للغة، أو إجراء العمليات الحسابية الأولية، ويعانون من تباعد دال إحصائياً بين تحصيلهم المتوقع وتحصيلهم الفعلي، وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات التعلم لأسباب خارجية، ولا ترجع إلى الإعاقات

الحسية أو البدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئي، أو نقص الفرصة للتعلم. (السيد سليمان، ٢٠١٥، ١٤٥)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها :

اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تظهر من خلال مشكلة في القراءة والكتابة والتهجي والحساب ويستبعد منها الإعاقات السمعية والبصرية والحسية والاضطرابات الانفعالية.

٢- أطفال الروضة ذو صعوبات التعلم Preschools learning disabled

وتعرفه عبير عبد الحليم (٢٠١٧) بأنه: طفل لا يعاني إعاقة عقلية أو حسية (سمعية أو بصرية) أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً أو اضطراباً انفعالياً، بل هو طفل يعاني اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة لذلك يلاحظ الآباء والمعلمون أن هذا الطفل لا يصل إلى نفس المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه من نفس السن على الرغم مما لدية من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة. (عبير النجار، ٢٠١٧، ٢٠)

و تعرف الباحثة أطفال الروضة ذو صعوبات التعلم إجرائيا : بأنهم أولئك الأطفال اللذين يلتحقون بإحدى رياض الأطفال الحكومية أو الخاصة

ويطلق عليهم مرحلة ما قبل المدرسة والذين تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات ويعانون من مشكلات في الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير وتكوين المفهوم .

٣-التفكير البصري Visual Thinking

عرفه أبو زايد بأنه قدرة الفرد على قراءة الصور والأشكال والرموز والرسوم التخطيطية والبنائية وتميزه بصريا وتفسيرها وتحليلها واستخلاص المعلومات فيها .(أحمد أبو زايد، ٢٠١٣ ،٦)

ويعرف على أنه عملية عقلية تعتمد على حاسة البصر ويتم بمقتضاها تركيز الطاقة العقلية للفرد في عدد قليل من المثيرات البصرية للموقف. (نادية العفون والصاحب منتهى، ٢٠١٢، ٥٢)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : عملية عقلية تمكن الطفل من التعرف على الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية لهذا الشكل إلى لغة لفظية منطوقة أو مكتوبة ، واستخلاص المعلومات للتواصل مع الآخرين .

٤- الأنشطة المتكاملة .Integrated Activity

يعرفها محمد يوسف (٢٠٠٩) بأنها : طريقة تنظيم تكاملية، تشكل برنامجاً يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال، ويصبح مركزاً لتكامل مجالات التعلم، ويساعد الأطفال على تحقيق أهداف تعليمية محددة، مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة، كما يشارك الأطفال في التخطيط للأنشطة وتنفيذها تحت إشراف موجه منظم. (محمد يوسف، ٢٠٠٩، ٨-٩)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنه : مجموعة من المواقف والأنشطة التربية التي يتم التخطيط لها بحيث يشمل كل المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية في ترابط يلغي الحواجز بينها ويقدم للطفل في إطار مجموعة من الأنشطة والمواقف المتكاملة المتنوعة كما وكيفا.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لاختبار فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، نظراً لملاءمته لموضوع البحث الحالي، واعتمد البحث الحالي على تصميم المعالجات شبه التجريبية القبلية البعدية، وذلك من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة.

حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث الحالي على

- **حدود زمنية:** تم التطبيق خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.
- **حدود مكانية:** روضة مدرسة عبد الرحيم رمضان التابعة لإدارة دكرنس التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية، وروضة مدرسة العمدة عز الدين .
- **حدود بشرية:** مجموعة تجريبية مكونة من(١٢) طفلاً من أطفال المستوى الثاني (٧ الذكور و٥ اناث) ، مدرسة عبد الرحيم رمضان ، ومجموعة

ضابطة تتكون من (١٠) أطفال من أطفال المستوى الثاني روضة مدرسة العمدة عز الدين .

مواد البحث وأدواته:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

١- اختبار لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم(إعداد عادل عبد الله)

٢- برنامج الأنشطة المتكاملة (إعداد الباحثة)

٣- قائمة بمهارات التفكير البصري (إعداد الباحثة).

٤- اختبار مهارات التفكير البصري (إعداد الباحثة).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تم تناول الإطار النظري للبحث الحالي من خلال ثلاثة محاور، كما يلي:

المحور الأول: الأنشطة المتكاملة ، المحور الثاني: التفكير البصري، المحور الثالث: صعوبات التعلم .

توضح الباحثة هذه المحاور كالتالي :

المحور الأول: الأنشطة المتكاملة

تعددت برامج طفل الروضة بتعدد وجهات النظر، فالبعض يرى أن وظيفة الروضة تعويض الطفل في النقص في الخبرات التي لا توفرها له بيئته الأسرية لذا ظهرت البرامج التعويضية، والبعض الآخر يرى أن الروضة وظيفتها الأساسية هي تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة لطفل ما قبل المدرسة، وهي ما تسمى ببرامج الأنشطة التربوية المتكاملة، وظهرت هذه

البرامج لتقدم منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً محققاً لأهدافها المحددة. وتتصف الأنشطة التعليمية المتكاملة بالمرونة الوظيفية التي تسمح لكل طفل بأن يسير في البرنامج وفقاً لسرعته الخاصة، وتبعاً لقدراته واستعداداته وخصائص نموه، وتستخدم مزيجاً من الطرق والأساليب في تحقيق أهداف البرنامج.

(عاطف عدلي، ٢٠١٣، ٢٢٧)

وتعتبر الأنشطة المتكاملة من أساليب التعلم التي تكتسب أهمية في الوقت الحاضر في ظل التطور المعرفي، والنظريات التربوية التي تعتبر الطفل محور العملية التعليمية على عكس ما تقوم به الأساليب التقليدية والأنشطة المتكاملة تفعل عمليتي التعليم والتعلم، وتنشط المتعلم وتجعله يشارك بفاعلية، حيث أن أكثر ما يؤثر في سير عملية التعلم أن يعمل الطفل ويفكر فيما يعمله، حتى يستطيع اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم. (جبريل حسن وآخرون،٢٠١٣، ٧٧)

ويعرف السيد ناصر(٢٠١٧، ٧٦) الأنشطة المتكاملة بأنها: مجموعة من المواقف التعليمية والممارسات التربوية التي يتم الإعداد والتخطيط لها مسبقاً بطريقة تنظيم تكاملي على شكل وحدة من الخبرات المتكاملة ضمن مجموعة من الوحدات تأخذ شكل برنامج يمكن أن يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال بحيث يصبح الطفل مركز التكامل بين مجالات التعلم المختلفة، ويكون للطفل دور إيجابي في ممارسة هذه المواقف لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

أهمية الأنشطة المتكاملة :

تظهر أهمية الأنشطة المتكاملة من خلال تحقيق الأهداف التي يحتاجها الأطفال لإشباع حاجاتهم ورغباتهم وميولهم عن طريق الأنشطة المتكاملة المتنوعة التي تسعى إلى تحقيق الغرض المنشود، وتكون على عدة أشكال وأصناف منها الأنشطة الاجتماعية، والأنشطة العلمية، والأنشطة الفنية، وتخطط هذه النشاطات لتتكامل مع المناهج الدراسية المنظمة بهدف حماية الأطفال من ممارسة أنواع مختلفة من السلوكيات غير السوية وضمان شغل أوقات الفراغ ، وقد لخص وجيه الفرح، مشيل دبابنه (٢٠١١، ١٥) أهمية الأنشطة المتكاملة في النقاط التالية:

١-أن الأنشطة المتكاملة وسيلة هامة في الكشف عن ميول الأطفال ومواهبهم واستعداداتهم ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطفل وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفساً سليماً ومجالاً لإشباع ميوله وحاجاته.

٢-أن الأنشطة المتكاملة بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للأطفال والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية .

٣-تهيئ مواقف تعليمية شبيهه بمواقف الحياة مما يترتب عليه سهولة استفادة الأطفال مما تعلموه وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة.

٤-تنمي في الأطفال القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة وتنفيذها .

٥-تنمي أذواق الأطفال ووجدانهم، من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم.

٦-تعمل على تنمية روح الجماعة والعمل معها وإذابة الفردية والأنانية وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص.

٧-تتيح الفرصة للأطفال لاستثمار أوقات الفراغ لديهم واستخدامها استخداماً مفيداً، وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية .

٨-تنشر الأنشطة المتكاملة الجو المحبب المريح الذي يفتح فيه القلب والعقل للتعلم في حين ينشط الأطفال من تلقاء أنفسهم مما يتيح لهم الكثير من الخبرات والمهارات والاتجاهات السلوكية.

دور معلمة الروضة في بناء وتنفيذ برنامج الأنشطة المتكاملة :

ويرى (Island ,2008, 12) أنه لكي تنجح المعلمة في تنفيذ الأنشطة المتكاملة ينبغي أن تراعي عدة أمور منها:

١- ينبغي أن تتلاءم الأنشطة بصورة فردية مع كل طفل.

٢- اللعب ينبغي أن يكون عصب أنشطة الطفولة المبكرة لإتاحة فرص البحث والتجريب بالإضافة إلى تدريبهم على اتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعلم.

٣- ينبغي أن توفر الأنشطة الفرصة للأطفال للإعادة والتكرار في الأنشطة وهذا يتطلب منهجاً مرناً من حيث تحديد أوقات الأنشطة وكذلك توفير الخامات والأدوات.

٤- **تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وتشجيع الطفل على إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل.**

وترى رافدة الحريري (٢٠١٣، ١٥٥) أنه من الضروري أن تكون المعلمة قادرة على تحديد احتياجات الأطفال والتفاعل الإيجابي معهم، والقدرة على التدرج عند تقديمها للأنشطة، ومراعاتها الفروق الفردية، وأن تكون قادرة على تنويع أساليبها في التعليم والتوجيه والتقويم، وأن تسعى إلى تحقيق الموازنة بين أنشطة البرنامج اليومي لتلبية حاجات الأطفال وإشباع رغباتهم، والإيمان بمبدأ منح الحرية للأطفال وتعويدهم على تحمل المسئولية، وأن تكون ماهرة في طرح الأسئلة الذكية التي تثير التفكير وتساعد على الربط والتحليل، وأن تعمل على مد جسور التعاون والتواصل مع أهالي الأطفال ومساعدة الأطفال في التعرف على البيئة الخارجية، وأن توفر لهم الأمن والسلامة والرعاية التامة.

وهناك عدد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الأنشطة المتكاملة والتي أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات المختلفة نذكر منها

دراسة مي محمد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واشتملت عينة البحث (٦) أطفال من مدرسة التربية الفكرية ببورسعيد (٥-٦) سنوات، واعتمد البحث على المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة، قائمة لبعض آداب السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مقياس لبعض آداب السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة، وأسفرت النتائج

البحث على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ودراسة كارمن محمد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ بالصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس وكسلر- لذكاء الأطفال ومقياس الينوي لقياس القدرات النفس لغوية لدى ذوي صعوبات التعلم ،مقياس كفاءة النطق المصور مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، وبرنامج الأنشطة القائم على الأنشطة المتكاملة لخفض بعض اضطرابات النطق، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ودراسة ابتهاج طلبة وآخرون (٢٠١٥) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية (اختبار التفكير العلمي إعداد الباحثة ، برنامج الأنشطة المتكاملة إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج مدى فاعلية

الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات.

المحور الثاني : التفكير البصري

إن التفكير البصري في مرحلة الطفولة المبكرة مطلباً أساسياً لمواكبة التسارع المعرفي بعد دخول العالم للحلقة المعلوماتية وهي الحلقة الثالثة للحضارة الإنسانية، فهو مطلباً ضرورياً لإعداد الأطفال للمستقبل، وتنمية مهاراتهم لمواجهه تحديات المستقبل أو عالم الغد، وذلك لاعتماد التدفق المعلوماتي إلى حد كبير على الوسائط البصرية كأدوات لتناول وتبادل المعلومات بما يمكنه أن نصفه تدفق معلوماتي بصري. (رندا عبد العليم ، ٢٠١٥، ١٣)

وبما أن التفكير البصري يعتمد على حاسة البصر والمثيرات البصرية لهذا فإن ممارسة التفكير البصري في غاية الأهمية للأطفال في هذه المرحلة العمرية. (رعد مهدي وسهى إبراهيم ، ٢٠١٣، ٣٠٥)

وأثبتت الكثير من الدراسات لعلماء النفس التنموي أن الأطفال يمكنهم تحقيق انجازات معرفية قبل أن تتكون لديهم الكلمات باستخدام التفكير البصري وذلك لأن الصور تتكون لديهم قبل اللغة، وفقاً لشهادة الآباء والأمهات أن أطفالهم يحملون العديد من الانجازات العقلية الرائعة قبل اكتسابهم للغة، إن الأطفال في عمر ال(٦) شهور يتذكرون وجوه الغرباء وأن قدرة الأطفال في التعرف على الأشياء مثل الوجوه يوفر الأساس للتفكير البصري، لأن التفكير البصري يعتمد في الغالب على القدرة على تذكر ومعالجة الصور المرئية،

فالذاكرة تشكل الأساس لتشكيل مفاهيم أكثر عمومية وهي مفيدة أيضاً للتفكير البصري. (Reed,2010, 13)

مفهوم التفكير البصري:

يعرف بأنه نمط من أنماط التفكير يتضمن قدرة الفرد على التصور البصري للأجسام والأشكال في أوضاع مختلفة عن طريق تحويلات بسيطة ومركبة مثل الانعكاس والدوران والانتقال او عمليات مثل الثني والحذف والإضافة وترجمة المواقف وتفسير الرموز البصرية للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وتحويل الموقف البصري للخروج باستنتاجات ودلالات بصرية وذلك من أجل تنظيم الصور الذهنية وإعادة تشكيل الموقف البصري ولإنتاج نماذج بصرية ذات معنى .(محمد عيد ونجوان حامد، ٢٠١١، ٢٥)

كما يعرفه على أنه القدرة العقلية التي تعتمد على الأشكال والرسومات والصور المعروضة في الموقف والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها، وعلى المتعلم إيجاد معنى للمضمون المعروض أمامه بصورة لفظية مكتوبة أو منطوقة. (Moorman,2015,75)

كما يعرف التفكير البصري على أنه رؤية الكلمات وكأنها سلسلة من الصور، وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي ٦٥ % من الناس يتعلمون بالبصر وأن التفكير البصري يحدث عندما نرى أو نتخيل أو نرسم وأن ٩٠% من المعلومات المرسلة في الدماغ هي بصرية. (محمد عبد الكريم، ٢٠٢١، ٩)

أهمية التفكير البصري:

يرى حاتم جاسم ومريم خالد(٢٠١٥، ١٥٥) أهمية التفكير البصري في النقاط التالية:

١- تنمية القدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
٢- تطوير القدرات الإبداعية الكامنة لدى الأطفال.
٣- الاعتماد على النفس وتنمية مفهوم الذات .
٤- رفع مستوى الاتجاهات الإيجابية عند الأطفال نحو العملية التعليمية.
٥- تعليم الأطفال النظام والتعاون.
٦- زيادة دافعية الأطفال للإيجابية في إدارة المواقف.

ويضيف طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى (٢٠١٦، ٦٣) أهمية التفكير البصري في النقاط التالية:

١- المساعدة على فهم العالم والبيئة المحيطة به.
٢- تسهيل عميلة الاتصال والتواصل مع الآخرين.
٣- إبراز العلاقات البينية المكانية.
٤- يحسن نوعية التفاعل بين الأطفال ونوعيته.
٥- يمكن فرق العمل من الالتزام والإنتاج بشكل أفضل.
٦- يدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار.
٧- يعمل على إسراع التعلم من خلال القيام بالمهمات التعليمية.

وتلخص الباحثة أهمية التفكير البصري لطفل الروضة فيها يلي:

١- يساعد التفكير الطفل على حل المشكلات التي يمكن أن تواجهه .

٢- يمكن أن يساعد التفكير لطفل على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

٣- تكوين اتجاهات ايجابية نحو البحث والمعرفة .

٤- جعل الموقف التعليمي أكثر متعة وإثارة بالنسبة للطفل.

٥- فهم المفاهيم المجردة والأكثر تعقيدا بصورة سهلة ومبسطة.

٦- تحقيق الاتصال الفعال بين الطفل والمعلم.

٧- نمو القدرة على الاكتشاف والاختراع بدلاً من الحفظ والتذكر.

مهارات التفكير البصري:

عرفت فداء الشوبكي(٢٠١٠، ٣٦-٣٧) مهارات التفكير البصري بأنها مجموعة من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصوراته البصرية مع خبراته المعرفية للوصول إلى لغة، وهذه المهارات هي:

١- مهارة التمييز البصري: تعني القدرة على التعرف الشكل البصري المعروض وتميزه عن الأشكال الأخرى، وأن الشكل البصري يمثل المعلومات التي وضع من أجلها سواء كان هذا الشكل البصري عبارة عن رموز ورسوم بيانية ومنظومات ومسائل مرسومة.

٢- مهارة إدراك العلاقات المكانية: تشير إلى القدرة على التعرف على وضع الأشياء في الفراغ، واختلاف موقعها باختلاف موقع الشخص المشاهد لها، كذلك دراسة الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد.

٣- مهارة تحليل المعلومات على الشكل البصري: تعني التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الجزئية والكلية، بمعنى القدرة على تجزئة الشكل البصري إلى مكوناته الأساسية.

٤- مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري: تشير إلى القدرة على تفسير كل جزئية من جزيئات الشكل البصري المعروض حيث أن الشكل البصري يحتوي على رموز وإشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسيرها.

٥- مهارة استنتاج المعنى: تعني التوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض مع مراعاة تضمنها للخطوات السابقة .

وترى نادية حسين ومنتهى مطشر(٢٠١٢، ١٧٧) أن مهارات التفكير البصري تتضمن :

١-مهارة التعرف على الشكل ووصفه: وهي القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المعروض.

٢-مهارة تحليل الشكل: وهي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها.

٣-مهارة ربط العلاقات في الشكل: وهي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها.

٤-مهارة إدراك وتفسير الغموض: وهي القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.

٥-مهارة استخلاص المعاني: وهي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض .

ومن خلال ما سبق حول مهارات التفكير البصري وفي ضوء الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات التفكير البصري توصلت الباحثة لتحديد مهارات التفكير البصري المناسبة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتي تتمثل في مهارة التعرف على الشكل، مهارة التمييز البصري، مهارة تحليل الشكل، مهارة ربط العلاقات في الشكل، مهارة إدراك العلاقات المكانية.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتفكير البصري نذكر منها ما يلي:

دراسة ألاء أسامة (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وقياس أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير البصري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال معاقين سمعياً بالصف الثاني الابتدائي، واستخدمت الباحثة الأدوات: استبيان لتحديد مهارات التفكير البصري المناسبة للأطفال المعاقين سمعياً، واختبار مصور لبعض مهارات التفكير البصري للمعاقين سمعيا، ودليل المعلمة لاستخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي القائم على التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج على فاعلية التعليم المتمايز في تنمية التفكير البصري لدى مجموعة البحث .

دراسة منى جابر (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استراتيجية النمذجة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة المنبئين بصعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً وطفلة من روضتي الوليد والبسملة بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الباحثة

برنامجاً وفقاً لاستراتيجية النمذجة الحسية، و قائمة بمهارات التفكير البصري، واختبار لقياس مهارات التفكير البصري تكون من (٢٥) فقرة موزعة على ست مهارات أساسية هي(القراءة البصرية، التمييز البصري، إدراك العلاقات المكانية، الترجمة البصرية، استنتاج المعنى من الشكل البصري)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التفكير البصري.

دراسة أحمد عبد الله (٢٠١٩) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير البصري في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلا مقسمين إلى مجموعه تجريبية، وأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة بالبرنامج التدريبي، ومقياس حب الاستطلاع المعرفي لطفل الروضة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس حب الاستطلاع المعرفي وفي الدرجة الكلية للمقياس، لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثالث: صعوبات التعلم

يعد موضوع صعوبات التعلم Learning Disabilities من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، ففي العقد الأخير من هذا القرن بدأ الاهتمام اهتماما واضحا بالأطفال التي تعاني شكلا من أشكال صعوبات التعلم، أما فيما مضى، أي من خلال العقود الثلاثة السابقة فقد كان الاهتمام منصبا على فئات أخرى في مجال التربية الخاصة أكثر وضوحا

كالإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية والحركية، ولكن وبسبب ظهور مجموعة من الأطفال السوية في نموها العقلي والسمعي والبصري والحركي التي تعاني مشكلات تعليمية، بدأ المتخصصون في التركيز على فئة من فئات التربية الخاصة هي فئة صعوبات التعلم، حيث أطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة الخفية. (مسعد أبو الديار ، ٢٠١٢، ٦٧)

وبدأ الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهر واضحاً في المجتمعات العربية منذ عقدين من الزمان، حيث أنشأت المراكز المتخصصة، وبدأ التحديد الدقيق الواضح لمفهوم صعوبات التعلم، وكذلك المحددات الأساسية لتشخيصه، وقدمت البرامج التدريبية المتعددة لعلاج هذه الصعوبات. (هدى عبد الواحد، ٢٠١٥، ٨)

تعريف صعوبات التعلم:

يعرفها نازك أحمد وآخرون (٢٠١٨، ٧) على أنها: مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو إجراء العمليات الحسابية، ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة حيث ان إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها.

وترى عبير عبد الحليم(٢٠١٧، ٢٠) أن الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم هو طفل لا يعاني ‘اقة عقلية او حسية أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً أو اضطرابا انفعاليا بل هو طفل يعاني اضطراباً في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر في صداه عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من قصور في تعلم المواد الدراسية.

تصنيف صعوبات التعلم :

يتم تصنيف الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم من حيث ما يعانونه من مشكلات سواء نمائية مثل الانتباه والإدراك والتذكر، أو أكاديمية ترجع إلى اضطراب تعليمي عام أو محدد في أحد المواد الدراسية والذي يحدث خلال سنوات الدراسة، وهذا يعيق تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب (Ares ,et al,2020,271)

تم تصنيف صعوبات التعلم من قبل الكثير من المهتمين في هذا المجال والمربين والباحثين فبرزت عدة تصنيفات كان أكثرها شمولية ودقة هو تصنيف (كيرك كالفن) عن صعوبات التعلم والذي سارت عليه العديد من الدراسات واعتمد هذا التصنيف على التمييز بين نوعين من الصعوبات وهي: صعوبات تعلم نمائية وتتعلق هذه الصعوبات في امتلاك مهارات التحصيل الأكاديمية أي العمليات المتعلقة بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله، وصعوبات تعلم أكاديمية ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي أو المعرفي الأكاديمي والتي تكون ناتجة عن اضطراب الصعوبات النمائية والعمليات النفسية بدرجة واضحة. (أحمد محمود، ٢٠١٩، ٢٧)

وفيما يلي توضيح لتلك الأنواع:

أولا: صعوبات التعلم النمائية

وتشير هذه الصعوبات إلى الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية العمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، والتي تعود في الأساس إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي وتشتمل بدورها صعوبات فرعية، وهي التي ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي هي:

١- الصعوبات النمائية الأولية: وتتمثل في العمليات المعرفية الأولية التي تشمل الانتباه والإدراك والذاكرة.

٢- الصعوبات النمائية الثانوية: وهي تلك الصعوبات التي تمس عمليات التفكير واللغة الشفهية وتكوين المفاهيم .

(عادل صلاح، ٢٠١٦، ٤٦-٤٧)

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية

تتمثل هذه الصعوبات في القصور الدراسي في بعض المواد الدراسية، أو مهاراتها الفرعية كالقراءة أو الحساب أو أي مادة دراسية كنتاج طبيعي للصعوبات النمائية، ويستند على وجود الصعوبات الأكاديمية من خلال حساب التباعد بين التحصيل الفعلي والتحصيل المتوقع. (السيد عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٦٦)

ويرى أحمد عبد اللطيف(٢٠١٥، ٢٠-٢١) أن صعوبات التعلم الأكاديمية تتمثل في :

١- الصعوبات الخاصة بالقراءة

القراءة من أهم المهارات التي تُعلم في المدرسة، وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير من المواد الأخرى، وحتى يستطيع الطفل تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليه أن يكون قادراً على القراءة وهناك عدد من المهارات التي تعتبر ضرورية لزيادة فاعلية القراءة وتقسم هذه المهارات إلى مهارة تمييز الكلمات ومهارة الاستيعاب .

٢- الصعوبات الخاصة بالكتابة

سميت صعوبات الكتابة باسم قصور التصوير أو عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من اضطراب كتابية مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط وقد تعزى هذه الصعوبات إلى اضطراب في تحديد الاتجاه و صعوبات تتعلق بالدافعية.

٣- الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي

يعتمد التعبير الكتابي باعتباره من أعلى أشكال التواصل على تطور القدرات والمهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى؛ بما في ذلك التكلم والقراءة والخط اليدوي والتهجئة واستخدام علامات الترقيم والاستخدام السليم للمفردات، أما التهجئة فتعتبر مؤشراً على وجود اضطرابات لغوية أكثر دقة من وجود مشكلات في القراءة وذلك لعدم وجود طرق تساعد على التغلب على مشكلة

التهجئة لأن عملية التهجئة تتطلب من الطفل القدرة على تمييز واستذكار وإعادة إنتاج مجموعة من الحروف بترتيب معين .

٤- الصعوبات الخاصة بالحساب

تعد الرياضيات لغة رمزية عالية شاملة لكل الثقافات والحضارات على اختلاف تنوعها وتباين مستويات تقدمها وتطورها، فهي لغة أساسية لكثير من أنمتط توصل وتعايش الإنسان من حيث التفكير والاستدلال الرياضي، وإدراك العلاقات الكمية والمنطقية والرياضية، وكذلك تقف خلف الكثير من الأنشطة الأكاديمية الأخرى. (أحمد عاشور وآخرون، ٢٠١٤، ١٩٩)

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم منها دراسة سماح السعيد (٢٠٢١)، ودراسة مريانا نادي(٢٠٢٠)، ودراسة رباب مرزوق(٢٠٢٠)، ودراسة تسنيم مصطفى(٢٠٢٠)، ودراسة رشا أحمد(٢٠١٩)، ودراسة محمود أحمد (٢٠١٩)، وغيرها من الدراسات .

إجراءات البحث:

تم تطبيق البحث وفقاً للخطوات التالية

١- مراجعة الأدبيات والأطر النظرية والبحوث ذات الصلة بمتغيري البحث: الأنشطة المتكاملة والتفكير البصري وذلك لإرساء الإطار النظري للبحث وإعداد قائمة بمهارات التفكير البصري، وإعداد برنامج الأنشطة المتكاملة، ومناقشة النتائج وتفسيرها .

٢- إعداد قائمة أبعاد ومهارات التفكير البصري وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس الطفل ، والوصول لصورتها النهائية .

٣- إعداد اختبار مهارات التفكير البصري وضبطه علمياً بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس الطفل ، والوصول لصورته النهائية .

٤- إعداد البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة التي يمكن ممارستها لتنمية مهارات التفكير البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتحديد أسس بناء البرنامج وأهدافه و أنشتطه وأساليب التقويم المناسبة.

٥- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

٦- تطبيق اختبار التفكير البصري على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف حساب صدق الاختبار وثبات الاختبار وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

٧- اختيار عينة البحث: حيث تم اختيار العينة من روضة مدرسة عبد الرحيم رمضان (المجموعة التجريبية) التي تم تطبيق أدوات البحث عليهم من قبل الباحثة ، والمجموعة الضابطة من روضة مدرسة العمدة عز الدين وتم تدريسهم بالطريقة المعتادة من قبل معلمة أخرى .

٨- أخذ الموافقات الإدارية من الجهات المعنية.

٩- تطبيق اختبار التفكير البصري على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبلياً.

١٠- تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة على عينة البحث (المجموعة التجريبية) مع بداية الفصل الدراسي الأول.

١١- تطبيق اختبار التفكير البصري على المجموعتين بعدياً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة.

١٢- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً لحساب فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة .

١٣-عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء ما تم التوصل إليه.

١٤-تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

ويوضح الجدول التالي البرنامج الزمني لإجراءات تجربة البحث :

جدول (١)

الجدول الزمني لإجراءات تجربة البحث

الإجراء	الهدف منه	التاريخ	العينة	المكان
التجربة الاستطلاعية	هدفت إلى معرفة مدى ملائمة الأدوات والزمن لكل نشاط في البرنامج	٢٠٢١/١٠/١١إلى ٢٠٢١/١٠/١٤م	١٠ أطفال من مجتمع البحث وغير عينة البحث	روضه العمدة عز الدين
القياس القبلي	قياس متوسطات درجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير البصري المصور	٢٠٢١/١٠/١٧إلى ٢٠٢١/١٠/١٨م	١٢ طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية ١٠ أطفال مجموعة ضابطة	روضة عبد الرحيم رمضان روضة العمدة عز الدين
تطبيق البرنامج	قياس فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير البصري	٢٠٢١/١٠/٢٤م إلى ٢٠٢١/١٢/١٤م	١٢ طفلاً وطفلة المجموعة التجريبية	روضة عبد الرحيم رمضان
القياس البعدي	قياس متوسطات درجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير البصري المصور	٢٠٢١/١٢/١٥م إلى ٢٠٢١/١٢/١٦م	١٢ طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية ١٠ أطفال مجموعة ضابطة	روضة عبد الرحيم رمضان روضة العمدة عز الدين
القياس التتبعي	قياس متوسطات درجات الأطفال في اختبار مهارات التفكير البصري المصور	٢٠٢١/١٢/٣٠م	١٢ طفلاً وطفلة المجموعة التجريبية	روضة عبد الرحيم رمضان

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية ver.21 IBM SPSS Statistics ؛ حيث تمّ استخدام الأساليب التالية:

١) معادلة بيرسون لحساب الصدق " صدق الاتساق الداخلي " لأدوات البحث.

٢) معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأدوات البحث .

٣) اختبار (مان ويتني) Mann-Whitney لتعّرف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين المستقلتين (التجريبية والضابطة) لأدوات البحث .

٤) اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لتعّرف دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعات المرتبطة، وكذلك بحث دلالة الفروق بدلالة كل من قيمة W، وقيمة Z لأطفال المجموعة التجريبية.

٥) معامل الارتباط الثنائي للأزواج المرتبطة (r) لقياس فعالية المعالجة التجريبية في تنمية :

أ. التفكير البصري .

ب. الإتجاه نحو التعلم التعاوني.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن

١- وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات الاختبار وهي (التعرف على الشكل، التمييز البصري، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك العلاقات المكانية) ، والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم (U) أقل من القيمة الجدولية حيث (U) الجدولية عند مستوى (P =٠,٠٥) ودرجات حرية (٢١) = (٢٩) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير البصري المصور، مما يدل على أثر البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير البصري.

٢- وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في مهارات الاختبار وهي (التعرف على الشكل، التمييز البصري، تحليل الشكل، ربط العلاقات في الشكل، إدراك العلاقات المكانية) ، والدرجة الكلية للاختبار حيث جاءت جميع قيم "**Z**" أقل من القيمة الجدولية حيث "**Z**" الجدولية عند مستوى (**P**= ٠,٠٥) ودرجات حرية (٢١)= (٢٩) مما يعني حدوث نمو في التفكير البصري لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير البصري.

٣- أن قيم **r** تراوحت بين (٠,٦٣ ، ٠,٦٨) للمهارات الرئيسة لاختبار التفكير البصري المصور، وبلغت قيمتها (٠,٦٥) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن

المعالجة التجريبية واستخدام برنامج الأنشطة المتكاملة تسهم في التباين الحادث في التفكير البصري بنسبة ٦٥% مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية التفكير البصري لدى المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي

١- التوسع في استخدام الأنشطة المتكاملة؛ نظراً لأن الأنشطة المتكاملة مهمة للأطفال في مختلف مراحلهم العمرية فهي وسيلة مهمة لتحقيق أهداف منهج التعلم الذاتي .

٢- تدريب معلمات رياض الأطفال وتوعية القائمين على تربية الطفل على الاهتمام بالأنشطة المتكاملة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير البصري للطفل .

٣- إعداد برنامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتضمن تعريفهن بماهية الأنشطة المتكاملة وأساليب العمل فيها وكيفية إدماج الأطفال فيها .

٤- تشجيع معلمات أطفال ما قبل المدرسة على التنويع في استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال لجعل كل طفل يتعلم وفق أسلوب التعلم المفضل لدية وتمكينهم من اختيار الأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم .

٥- التعاون بين الأسرة والروضة في تحسين مهارات التفكير البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٦- أن تعتمد الأنشطة المقدمة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على أساليب وفنيات متعددة وذلك بطرق مخططة وهادفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٧- الاهتمام بعمل تشخيص مبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم من أجل تيسير التدخل المبكر للحد من مشكلات هذه الفئة .

٨- أن يراعي مخططو مناهج رياض الأطفال تقديم الأنشطة المتكاملة وألا يقتصر على استخدام الورقة والقلم في تقديم المفاهيم المختلفة .

٩- التركيز على مهارات التفكير البصري وجعلها هدفاً يتطلب السعي إلى تحقيقه واستراتيجية يتعلم الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلالها .

١٠- الاهتمام بإعداد وتوفير الوسائل والخامات اللازمة لإعداد الأنشطة المتكاملة لتدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

١- ابتهاج محمود طلبة، محمد عبد الرؤوف صابر ومها جلال أحمد علي (٢٠١٥) : فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع ١٠١، ج٢، ص٢٣٦-٢٨٥

٢- أحمد حسن عاشور ، محمد مصطفى طه وحسني زكريا النجار(٢٠١٤): **مدخل إلى صعوبات التعلم** ، دار الزهراء ، الرياض.

٣- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٥) : **الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الجزء الأول: صعوبات التعلم القرائية** ، مركز ديبونو للنشر والتوزيع.

٤- أحمد عبد الله الطراونة (٢٠١٩) : فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير البصري في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة، **مجلة العلوم التربوية** ،الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي، مج٤٦، ع١ ،ص ١٢٧-١٤١.

٥- أحمد علي أبو زايد (٢٠١٣) : **فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طالب الصف الخامس الأساسي بغزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

٦- أحمد محمود الحوامدة (٢٠١٩) : **استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم** ، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، عمان .

٧-أسامة محمد البطاينة و مالك احمد الرشدان و عبيد عبد الكريم السبايلة وعبد المجيد محمد الخطاطبة (٢٠٠٩) : **صعوبات التعلم النظرية والممارسة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٨- آلاء أسامة طه السيد (٢٠٢١) : استخدام التعليم المتمايز لتنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة،** جامعة المنصورة، المجلد ٦، ع٤.

٩-أميرة عبد الفضيل عبد الوهاب (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب أطفال الروضة لبعض المفاهيم البيولوجية وتنمية التفكير الناقد ،**أطروحة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

١٠- آيات فوزي أحمد (٢٠٢٠): أثر اختلاف نمطي العرض (خطي وهرمي) في الاقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير

البصري ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، بحوث ومقالات، مج ٤، ع ١٥ ، المركز القومي للبحوث ،ص ٣٩- ٦٢.

١١-جبريل حسن العريشي ، وفاء رشاد ، عيد عبد الواحد علي (٢٠١٣): **صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢-جمال مثقال مصطفى القاسم (٢٠١٥) : **أساسيات صعوبات التعلم** ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣-حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي (٢٠١٥) : **المنهج والتفكير**، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

١٤-رافدة الحريري (٢٠١٣) : **نشأة وإدارة رياض الأطفال**، ط ٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٥-راندا عبد العليم أحمد المنير(٢٠١٥): **كيف تنمي التفكير البصري لطفلك – دليل أنشطة** ، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان

١٦-رشا أحمد فؤاد نعمان (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على أدوات منتسوري لتنمية التفكير المنطقي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

١٧-رعد مهدي رزوقي وسهى ابراهيم عبد الكريم (٢٠١٣): **التفكير انواعه (أنماطه) ، الجزء الثاني**، مكتب البراق للخدمات الطباعية، العراق

١٨-ريهام علي علي الباز(٢٠١٩): برنامج أنشطة متكامل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

١٩-سماح السعيد السيد اللبودي (٢٠٢١) : برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة بورسعيد ،ع١٩.

٢٠-السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٥) : **فقه صعوبات التعلم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢١-السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤) : **المدخل إلى رياض الأطفال** ، ط١، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢٢-السيد ناصر عاطف (٢٠١٧) : **برامج الأنشطة التربوية المتكاملة للطفل** ، دار عويدات للنشر والتوزيع ، عمان

٢٣- طارق عبد الرؤوف عامر و إيهاب عيسى المصري (٢٠١٦) : **التفكير البصري: مفهومه- مهاراته- استراتيجية** ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة

٢٤-عادل صلاح غنايم (٢٠١٦) : **البرامج العلاجية لصعوبات التعلم** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥-عاطف عدلي فهمي (٢٠١٣) : **معلمة الروضة** ، ط٥، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٦-عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١) : **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

٢٧-عبير عبد الحليم عبد الباري النجار (٢٠١٧) : **صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال**، مكتبة المتنبي.

٢٨-فتحي مصطفى الزيات (٢٠١٥) : **صعوبات التعلم: التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج** ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٩-فداء محمود الشوبكي (٢٠١٠) : **أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة

٣٠-قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨) : **صعوبات التعلم** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

٣١-كارمن محمد هدية عباس (٢٠٢٠) : برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض بعض اضطرابات النطق وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للتربية ، قسم التربية الخاصة ، جامعة القاهرة.

٣٢-كاريمان بدير وأملي صادق (٢٠١٧): فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية** ،جامعة أسيوط، مج٣٣، ع٣، ص ٣٣١-٤٠٣.

٣٣-محمد ابراهيم جوده و رجاء محمد عبد الجليل (٢٠٠٣) : **دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري والمكاني في الجغرافية لدى طلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، عدد اكتوبر ، ٢٠٣- ٢٦٤

٣٤-محمد أحمد سليم خصاونة (٢٠١٣): **صعوبات التعلم النمائية** ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

٣٥-محمد عبد الكريم يوسف (٢٠٢١) : **الذكاء البصري المكاني (نظري وتطبيقي)** ، مكتبة دار النور، سوريا.

٣٦- محمد عيد حامد عمار ونجوان حامد القباني (٢٠١١): **التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم** ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية

٣٧- محمد كمال يوسف (٢٠٠٩) : **الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال**، ط١، دار النشر للجامعات ، القاهرة

٣٨- مديحة حسن محمد (٢٠٠٤): **تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم- العاديين)**، عالم الكتب ، القاهرة

٣٩-مريانا نادي عبد المسيح (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بورسعيد

٤٠-مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢): **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم** ، ط١، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت.

٤١-منى جابر رضوان (٢٠٢٠) : فاعلية النمذجة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة المنبئين بصعوبات التعلم، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة بور سعيد، مجلد١٦،ع١٦.

٤٢-مي محمد إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١) : برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، **مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة بورسعيد، مج١٩،ع ١٩، ص٣٥٨-٣٢٤.

٤٣-نادية حسين العفون و منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢) : **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

٤٤-نازك أحمد التهامي، إبراهيم جابر المصري، إسماعيل محمود علي وياسين إسلام علي (٢٠١٨) : **المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها ج١**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٤٥-نعمه حسن عبد الدايم عبد الجليل، أحمد محمد أحمد عباس، عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة و نجلاء محمد فارس (٢٠١٦): إعداد كتاب إلكتروني لتنمية مهارات التفكير البصري والوعي البيئي لدى أطفال الروضة ، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ،كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع٧، ص ١٩١- ٢٢٩.

٤٦-هدى عبد الواحد سلام (٢٠١٥): **صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال**، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.

٤٧- هدى محمد قناوي و مضوي عبد الرحمن الراشد و ابتهاج عبد القادر محمد (٢٠١٤) : **مدخل إلى رياض الأطفال** ، ط٥ ، مكتبة الرشد ، الرياض

٤٨-هناء أحمد فؤاد رمضان محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة الشاملة لرياض الأطفال، **أطروحة ماجستير** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة.

٤٩-وجيه سالم الفرح، مشيل خليل دبابنة (٢٠١١) : **الأنشطة التربوية وأساليب تطوريها**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .

المراجع الأجنبية:

50- Ares, E, M. T, Souto, P,M.I. Gomez, S.L & Torres, R.M.R (2020): Neuro developmental difficulties as

acomprehensive category of learning disabilities in children with developmental delay, Asystematic review, Anales depsicologia, Vol36,No2.

51-Margaret Moorman (2015) : The Meaning OF Visual thinking strategies for Nursing Students, **Humanities**, No.4 pp748-759.

52-Fisher, R. (2009) : **Teaching Children to Think**, Fourth Edition, United Kingdom

53-Prince edward Island (2008): **Integrated Kindergarten Curriculum Document**. Charlottetown: Department of Education and Early Childhood Development.

54-Sharon Dixson (2021) : instructional leader ship practices of middle school principals regarding students with learning disabilities, Alfred, N9 .

55-Stephen Reed, K. (2010) : **Thinking Visually**, Taylor& Francis Group, New York.

56-William Fan (2019) **: Psychiatry of Learning disability**, a time to sow, a time to grow, Hong Kong, Journal of Psychiatry, Vol. 11, No.1, P1-3

57-Yenawine, P. (2013) : **Visual thinking strategies : Using art to deepen Learning across school disciplines.** Cambridge (Mass): Harvard Education Press.